S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1033
11 December 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة المؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

121296 121296 96-36082

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة في العراق إلى الأمين العام

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

١ - بتاريخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قصفت الطائرات المقاتلة التركية منطقة كرفياه جنوب شرق قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح خمسة عشر آخرين من أهالي المنطقة.

٢ - بتاريخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قامت طائرتان مقاتلتان تركيتان بقصف منطقة كرفياه ومنطقة سيدة شرق قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية، وقد أدى القصف إلى مقتل شخصين من أهالي المنطقة.

٣ - بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قامت قوة تركية محمولة جوا، بواسطة طائرتين سمتيتين، بالهبوط في منطقة مزوري ضمن قاطع (شيروان - مازن) داخل الأراضي العراقية وألقت القبض على عشرة أشخاص من أهالي المنطقة واقتادتهم إلى داخل الأراضي التركية.

٤ - بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قصفت الطائرات المقاتلة التركية ضواحي قاطع (شيروان - مازن) داخل الأراضي العراقية.

٥ - بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قصفت الطائرات المقاتلة التركية، قريتي ميركة سور وميرني العراقيتين وأدى القصف إلى مقتل ٢٢ شخصا من أهالي المنطقة.

٦ - بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ اجتازت قوة عسكرية تركية، بحجم فوج من القوات الخاصة معززة بمفارز من "حراس القرى" الأتراك، أراضي جمهورية العراق، وقامت بتفتيش قريتي روسي واكمالة العراقيتين.

٧ - بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قصفت طائرتان مقاتلتان تركيتان قاطع (نيروه وريكان) داخل الأراضي العراقية.

٨ - بتاريخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قصفت طائرتان مقاتلتان تركيتان، قرى قمري وكلكا وهيسي وبازي العراقية، وأدى القصف إلى جرح امرأة من أهالي المنطقة.

٩ - بتاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، قصفت المدفعية التركية مجمع شيلادزة داخل الأراضي العراقية. وأدى القصف إلى مقتل أحد أهالي المجمع مع أطفاله الخمسة وجرح زوجته إضافة إلى تدمير منزله.

١٠ - بتاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ قصفت المدفعية التركية مجمع شيلادزة وأدى القصف إلى وقوع قذيفة على دار المواطن حسين خالد ومقتل الأطفال اكسر فتاح خالد ويونس حسين خالد وآسيا مند فتاح وجيمن فتاح خالد إضافة إلى جرح المواطنة بهيجة زوجة صاحب الدار وجرح طفلها سيلاف حسين خالد.

١١ - بتاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٥٣ ولغاية الساعة ١٢/٠٠، تم الكشف عن أربع طلعات جوية للطائرات المقاتلة التركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق مناطق زاخو والعمادية.

١٢ - بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٠٨ ولغاية الساعة ١٣/٤٢، تم الكشف عن ست طلعات جوية للطائرات المقاتلة التركية فوق أجواء مناطق العمادية وبيبو وباطوفة العراقية.

١٣ - بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، اجتازت قوة عسكرية تركية، بحجم سرية قوات خاصة معززة بمفارز من "حراس القرى" الأتراك يقدر عددهم بـ ٤٠٠ مسلح، الحدود العراقية وقامت بتفتيش قرى اورة وبيدو وآوي وكاني ماسي العراقية شمال شرقي العمادية.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تطالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في الحوادث المذكورة، لأن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف مدن العراق وقراه ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضها الأمريكان وحلفاؤهم على شمالي العراق.

إن هذا الوضع الشاذ الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية بوسائل القوة الغاشمة على شمالي العراق ونشرها لقوات المطرقة الأمريكية - البريطانية على الأراضي التركية يحول دون وصول البلدين الجارين إلى تسوية للمسائل التي تعكر صفو علاقات حسن الجوار بينهما، إضافة إلى أنه يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في المنطقة وفي العالم أجمع.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الأسباب التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الفعاليات، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية، وعن طريقكم، لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية وكالة

- - - - -